

تقرير وتوصية بشأن استعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية

الوثيقة: EB 2024/142/R.28

بند جدول الأعمال: 9(أ)

التاريخ: 13 أغسطس/آب 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

مراجع مفيدة: استعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية
([EB 2023/138/R.10](#))

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 17 من هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية

كلوديا تن هاف

سكرتيرة الصندوق

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: c.tenhave@ifad.org

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية

والعلاقات مع الدول الأعضاء

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: d.mcgrengre@ifad.org

تقرير وتوصية بشأن استعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية

أولا – الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة على استعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية (EB 2023/138/R.10). واستندت المقترحات التي قدمتها الإدارة إلى الدروس المستفادة من التغييرات في أساليب الحوكمة استجابة لجائحة كوفيد-19، وهدفت إلى تبسيط أساليب عمل المجلس المتعلقة بالإجراءات المعمول بها لاستعراض البنود والموافقة عليها، فضلا عن الإجراءات العامة وطرائق المشاركة في اجتماعات الهيئات الرئاسية.
- 2- وتضمنت المقترحات التي قدمتها الإدارة نهجا جديدا يتعلق بالموافقة على البنود في الدورة: وهو النظر في البنود من خلال إجراء التجميع. ووافق المجلس على اعتماد هذا النهج على أساس تجريبي لثلاث دورات للمجلس التنفيذي، وأن تقدم الإدارة بعد ذلك تقريرا عن الدروس المستفادة وتوصي بطريق للمضي قدما.
- 3- وتقيم هذه الوثيقة الدروس المستفادة من تنفيذ الإجراءات المنقحة، بما في ذلك التعقيبات الواردة من ممثلي المجلس التنفيذي خلال دورة مجلس التنفيذي التي انعقدت في أبريل/نيسان ومن خلال اجتماعات المنسقين والأصدقاء، وتقدم توصية لموافقة المجلس التنفيذي عليها.

ثانيا- الدروس المستفادة من تطبيق الابتكارات

- 4- عند استعراضه للمقترحات المقدمة في الوثيقة المذكورة أعلاه (EB 2023/138/R.10)، وافق المجلس التنفيذي على مبادرات مختلفة على النحو الموضح أدناه.

ألف- تبسيط المداولات أثناء الدورة

- 5- استعراض الوثائق عبر الإنترنت. في حين أن ممارسة استعراض الوثائق عبر الإنترنت من خلال اللوحة الإلكترونية المتاحة على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء كانت مطبقة بالفعل في الصندوق، فقد قام المجلس التنفيذي بتدوين هذه الممارسة ووافق على فصل البنود المخصصة للاستعراض عبر الإنترنت عن الدورات الرسمية للمجلس التنفيذي¹، وذلك من أجل توزيع أكثر توازنا للوثائق على مدار السنة، وإتاحة قدر أكبر من المرونة لاستكمال الوثائق واستعراضها من قبل ممثلي الدول الأعضاء في المجلس.
- 6- وكانت تعقيبات ممثلي الدول الأعضاء على استخدام ميزة التعليق عبر الإنترنت إيجابية بصورة مستمرة. وفي أحدث استقصاء للرأي أُجري في الدورة الحادية والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، صُنّف 100 في المائة من المستجيبين مستوى رضاهم عن هذه الطريقة على أنه جيد أو جيد جدا وأوصوا بمواصلة استخدامها. وفي محاولة لتيسير التخطيط المستقبلي والتحديد المبكر للعناصر الخاضعة لهذا الإجراء، قدمت الإدارة في الدورة الثامنة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي وثيقة معلومات للمجلس تضمنت استعراضا مسبقا لمسودتي

¹ يرجى الرجوع إلى الفقرات من 6 إلى 8 من الوثيقة EB 2023/138/R.10 للاطلاع على التفاصيل الخاصة بالإجراء. وتشمل الوثائق المعروضة للاستعراض من خلال ميزة التعليق عبر الإنترنت: التقارير المالية القياسية والمتكررة التي قامت الهيئات الفرعية باستعراضها والموافقة عليها بالفعل؛ والتقارير المحلية؛ وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛ وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، والتي لا تزال مدرجة للمناقشة في المشاورات السابقة لانعقاد المجلس التنفيذي.

جدولي الأعمال الموقتين لدورتَي المجلس القادمتين، والبنود المقبلة التي سيجري استعراضها عبر الإنترنت. وتُحال هذه الوثيقة إلى كل دورة من دورات المجلس التنفيذي.

7- **أساليب الموافقة.** جرى تقديم طريقة جديدة للموافقة/الإقرار، وهي النظر في البنود من خلال إجراء التجميع. وقد حل هذا الإجراء، الذي جرى اعتماده على أساس تجريبي، محل استخدام إجراء التصويت بالمراسلة للموافقة على/إقرار الوثائق التي سبق النظر فيها في اجتماعات أخرى (مثل المشاورات السابقة لانعقاد المجلس) و/أو البنود المعيارية/الإجرائية.² وفي حين أن استخدام إجراء التصويت بالمراسلة قد أدى إلى تبسيط المداولات أثناء الدورة، مما أدى إلى تخفيف جدول أعمال المجلس بدرجة كبيرة، فإن الإجراء كان يتطلب الكثير من الموارد لأنه يحتاج إلى متابعة كبيرة من جانب ممثلي الدول الأعضاء في المجلس ومكتب سكرتير الصندوق لضمان استيفاء متطلبات الأغلبية والموافقة على/إقرار هذه البنود حسب الأصول ضمن الجدول الزمني المحدد. وكان استخدام إجراء التصويت بالمراسلة ينطوي على مشاكل خصوصاً بالاقتران مع دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول، نظراً لقرب نهاية العام وإغلاق الحسابات المالية.

8- وفي إطار النهج الجديد، ينظر المجلس في البنود التي كانت تُعرض سابقاً على المجلس لاتخاذ إجراء بشأنها من خلال إجراء التصويت بالمراسلة في بداية الدورة من خلال إجراء "التجميع". وبالتشاور مع رئيس المجلس التنفيذي، يُطبق هذا الإجراء على البنود التي من غير المحتمل أن تثير نقاشاً، والتي جرى تحديدها بوضوح في جدول أعمال الدورة، وتشمل:³

(أ) البنود المعيارية/الإجرائية؛

(ب) مقترحات المشروعات/البرامج والعمليات غير السيادية⁴ ومقترحات منح للقطاع الخاص التي سبق النظر فيها في المشاورات السابقة لانعقاد المجلس؛

(ج) البنود المعيارية المُحالة إلى المجلس لاتخاذ إجراء بشأنها (للموافقة عليها أو إقرارها) والتي سبق أن استعرضتها وأيدتها الهيئات الفرعية/المنتديات الأخرى.

9- والبنود التي يُعتبر أنها تتطلب مناقشة لن تُتَرح للنظر فيها من خلال هذا الإجراء. وعلاوة على ذلك، سيحتفظ ممثلو الدول الأعضاء بحقهم في طلب إعطاء أي من هذه البنود المجال لمناقشته خلال دورة المجلس التنفيذي الرسمية، في حال اعتُبر ذلك مناسباً.

10- وبعد تطبيق إجراء التجميع في ثلاث دورات للمجلس التنفيذي، ترى الإدارة أنه بسط عمل المجلس والإدارة إلى حد كبير من خلال تقليل المتابعة المطلوبة بشكل فعال، وتيسير إغلاق حسابات نهاية العام والحسابات المالية، وتسريع إبلاغ الأطراف المعنية بالموافقات. وعلى نحو مماثل، أعرب ممثلو الدول الأعضاء عن مستوى عالٍ من الرضا عبر استقصاء التعقيبات الخاص بالدورة الحادية والأربعين للمجلس التنفيذي، حيث صنّف 100 في المائة من المستجيبين مستوى رضاهم عن هذه الطريقة على أنه جيد أو جيد جداً، وأوصى 93 في المائة من المستجيبين بمواصلة استخدامها.

11- وأكد ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي على أهمية نشر الوثائق في الوقت المناسب كي يعمل هذا الإجراء بشكل فعال، وهو مبدأ تلتزم به الإدارة بالكامل. وخلال المرحلة التجريبية، ورغم التأخير الذي استمر لمدة ثلاثة أيام في المتوسط في نشر 56 في المائة من الوثائق الخاصة بأول دورة تجريبية، فإن 100 في المائة من الوثائق الخاصة بدورتَي المجلس التنفيذي الثانية والثالثة نُشرت وفقاً للجدول الزمني التي وضعها المجلس

² كما خُدد في المادة 23 من **النظام الداخلي للمجلس التنفيذي**، يمكن مواصلة استخدام التصويت بالمراسلة عندما "يتعين على المجلس اتخاذ إجراء مما لا يجب تأجيله إلى حين انعقاد دورته التالية ولكنه لا يستدعي الدعوة إلى عقد دورة له".

³ انظر الملحق الأول للاطلاع على أمثلة.

⁴ وفقاً لإجراءات الموافقة على مقترحات المشروعات/البرامج الممولة من الصندوق ومقترحات عمليات القطاع الخاص غير السيادية التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة (EB 2023/139/R.16/Rev.1).

التنفيذي. وستواصل الإدارة سعيها لضمان الالتزام بالجدول الزمنية المنصوص عليها في المادة 6 من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.

- 12- **الحد الزمني للمداخلات.** ومن أجل تعزيز استخدام الوقت بكفاءة وضمان حصول جميع الأعضاء على فرص متساوية للتدخل حسب الحاجة، وُضعت حدود زمنية لمداخلات ممثلي الدول الأعضاء خلال دورات المجلس التنفيذي. – وتُتاح ثلاث دقائق للبيانات الفردية وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول الأعضاء (مثل بيانات القوائم/بيانات الجماعات). وتفسر هذه الحدود الزمنية على أنها مبدأ توجيهي، وسيكون لدى رئيس المجلس التنفيذي السلطة التقديرية لتمديد هذه الحدود أو التعاضي عنها خلال الجلسات لبنود محددة.
- 13- وكانت تعقيبات ممثلي الدول الأعضاء بشأن استخدام الحد الزمني إيجابية على نطاق واسع، حيث صنّف 93 في المائة من الممثلين المشاركين في استقصاء التعقيبات الخاص بالدورة الحادية والأربعين بعد المائة هذا الاستخدام على أنه جيد أو جيد جداً، وصنّفه 7 في المائة من المشاركين على أنه مقبول. كما أوصت الغالبية العظمى من المستجيبين (93 في المائة) بمواصلة استخدامه. ومع ذلك، قُدمت تعقيبات نوعية في حالتين أشارت إلى إمكانية زيادة إنفاذ الحدود الزمنية.

باء - طرائق المشاركة

- 14- أحدثت جائحة كوفيد-19 تغييرات كبيرة في طرائق عقد اجتماعات الهيئات الرئاسية عبر المنظمات في ظل التحول نحو الاجتماعات المختلطة. وتُعتبر تجربة الصندوق متماشية مع تجربة المنظمات المتخذة كأساس للمقارنة، حيث تُعقد الدورات الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية في صيغة مختلطة، مع إسناد الأفضلية للمشاركة الحضورية نظراً للفوائد المرتبطة بتعزيز العلاقات الشخصية والثقة وبناء التوافق في الآراء بين الأعضاء. كما تتماشى الطرائق المختلطة للاجتماعات مع تحول الصندوق ليصبح منظمة لامركزية لأنها تسمح بمشاركة أوسع من جانب موظفي الصندوق ومثلي الدول الأعضاء على حد سواء.
- 15- وأعرب ممثلو الدول الأعضاء في المجلس عن تقديرهم للمرونة التي جرى تبنيها في تحديد طرائق عقد اجتماعات المجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية، كما واصلوا التعبير عن تفضيلهم للاجتماعات الحضورية. ويتفق ممثلو الدول الأعضاء والإدارة، بشكل عام، على أنه يجب اعتبار المشاركة الافتراضية عنصراً مكملًا للمشاركة الحضورية لا بديلاً عنها في اجتماعات الهيئات الرئاسية.
- 16- وستطبق الإدارة، مع مراعاة التجارب الأخيرة والدروس المستفادة، المبادئ التوجيهية العامة التالية على طرائق عقد الاجتماعات:

- (أ) تُعقد دورات المجلس التنفيذي بصورة حضورية بالكامل في مقر الصندوق⁵ على مدار يومين إلى ثلاثة أيام كاملة، مع إتاحة الطريقة المختلطة لمن لا يمكنهم التواجد في روما لحضور الدورة. وتعتبر الطريقة الحضورية الطريقة المفضلة للدورات الرسمية للمجلس التنفيذي بالنظر إلى البنود الاستراتيجية من أجل تعزيز علاقات شخصية أقوى بين الأعضاء والإدارة، وفي حالة دورة أبريل/نيسان-مايو/أيار، بسبب قربها من الاجتماع السنوي غير الرسمي للمجلس التنفيذي؛
- (ب) وبالإشارة إلى أن المشاركة في المشاورات الافتراضية السابقة لانعقاد المجلس لم تكن مثالية وكانت المشاركة أكبر عندما كانت حضورية، سَتُعقد مثل هذه المشاورات بصيغة مختلطة. ومن شأن ذلك أن ييسر المشاركة المناسبة والفعالة من ناحية التكلفة لأفرقة الصندوق القطرية وممثلي الحكومات.

⁵ غَيِّل النظام الداخلي للمجلس التنفيذي خلال جائحة كوفيد-19 لضمان استمرارية العمل (EB 2020/130/V.B.C.1). ووفقاً للمادة 3 من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، "يجوز عقد دورات المجلس التنفيذي بالوسائل الافتراضية عندما يقرر الرئيس أن عقد دورة حضورية فعلية غير ممكن أو غير مناسب لجميع ممثلي الدول الأعضاء".

وستُبدل جهود لجدولة المشاورات السابقة لانعقاد المجلس التنفيذي بما يتيح الوقت الكافي لاستعراض الوثائق، وتقديم التعقيبات وردود الإدارة عليها؛

(ج) تُعقد الحلقات الدراسية غير الرسمية بصيغة افتراضية بالكامل، مع إمكانية تنظيمها بصورة حضورية و/أو بصيغة مختلطة في حال اعتُبر ذلك ضرورياً، رهناً بحساسية و/أو خصوصيات الموضوع قيد النظر؛⁶

(د) تُعقد اجتماعات منسقي القوائم والأصدقاء بصورة حضورية بالكامل في مقر الصندوق، مع خيار عقد اجتماعات افتراضية إذا ما حالت قيود الوقت أو أسباب أخرى دون انعقاد الاجتماع حضورياً؛

(هـ) تُعقد اجتماعات ودورات الهيئات الفرعية للمجلس التنفيذي بصورة حضورية بالكامل في مقر الصندوق، وتُتاح الطريقة المختلطة لمن لا يمكنهم التواجد في روما لحضور الاجتماع.

ثالثاً- التوصية

17- مع مراعاة خبرة الصندوق والدروس المستفادة من تنفيذ الطرائق المنقحة التي تهدف إلى تعزيز فعالية وكفاءة عمليات الحوكمة، والحفاظ على قدرة المجلس على ممارسة الإشراف وتحفيز التفاعلات بين الإدارة والأعضاء، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً باستمرار تنفيذ هذه الطرائق والموافقة على مواصلة استخدام إجراء التجميع أثناء دورات المجلس التنفيذي، على النحو الموضح في الفقرات من 7 إلى 11.

⁶ قد يطلب ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عقد حلقات دراسية غير رسمية محددة حضورية.

البنود المعيارية التي يمكن اقتراحها من أجل اتخاذ إجراء من خلال إجراء التجميع

1- تشمل القائمة⁷ الواردة أدناه البنود التي تستعرضها وتؤيدها الهيئات الفرعية للمجلس و/أو المشاورات السابقة لانعقاد المجلس قبل تقديمها إلى المجلس للموافقة عليها أو إقرارها، بالإضافة إلى البنود المعيارية/الإجرائية التي من غير المحتمل أن تثير نقاشاً. ويمكن اقتراح هذه البنود كي يقوم المجلس التنفيذي باتخاذ إجراء بشأنها⁸ من خلال إجراء التجميع، وسيستمر النظر فيها من قبل الهيئة الفرعية المختصة أو في منتدى آخر (مثلاً المشاورات السابقة لانعقاد المجلس) استعراضها قبل أن ينظر فيها المجلس:

- المسائل المؤسسية:
 - خطة عمل مكتب المراجعة والإشراف في الصندوق لعام YYYY [للإقرار]
 - المسائل المالية
 - بيان سياسة الاستثمار في الصندوق لعام YYYY [للموافقة]
 - القوائم المالية الموحدة للصندوق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول لعام YYYY [للموافقة]
 - اختيار مراجع الحسابات الخارجي [للموافقة]
 - المسائل التشغيلية:
 - مقترحات المشروعات/البرامج والعمليات غير السيادية ومقترحات منح للقطاع الخاص التي سبق النظر فيها في المشاورات السابقة لانعقاد المجلس [للموافقة]
 - الحوكمة:
 - المواعيد المقترحة لدورات المجلس التنفيذي التي سَتُعقد في عام YYYY [للموافقة]
 - مواعيد الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي للصندوق لعام YYYY [للموافقة]
 - مسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة XX لمجلس محافظي الصندوق [للموافقة]
 - دعوة مراقبين إلى حضور دورات مجلس المحافظين [للموافقة]
 - مسائل أخرى:
 - مذكرات التفاهم [للموافقة]
 - الاتفاقيات الإطارية للتمويل المشترك [للموافقة]
 - اتفاقيات الشراكة/التعاون [للموافقة]
- 2- يمكن إدراج أي من البنود المقترحة من أجل اتخاذ إجراء بشأنها من خلال إجراء التجميع في جدول أعمال المجلس للنظر فيها أثناء الدورة بناء على طلب عضو أو عضو مناوب في المجلس.

⁷ تُستخدم هذه القائمة لأغراض توضيحية وهي ليست شاملة.

⁸ تيسيراً لسير الاجتماع، توضع إلى جانب كل بند من بنود جدول الأعمال إحدى العبارتين التاليتين للإشارة إلى الإجراء المطلوب اتخاذه من قبل المجلس: [للموافقة]؛ [للإقرار].